[262] بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولاخي علي بالوصية، ولامتي الموحدين: محبة، الارز، ثم قال: ازددأكلا حتى أزيدك علما، فازددت أكلا فقال: حدثني أبي عن آبائه عن النبي صلى ا عليه وآله قال: كل شئ أخرجت الارض ففيه داء وشفاء إلا الارز، فانه شفاء لاداء فيه، ثم قال: ازدد أكلا حتى أزيدك علما، فازددت أكلا فقال: حدثني أبي عن آبائه عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال: لو كان الارز رجلا لكان حليما، ثم قال: ازدد أكلا حتى أزيدك علما، فازددت أكلا فقال: حدثني أبي عن آبائه عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال: إن الارز يشبع الجايع، ويمري الشبعان، وقال: كان أحب الطعام إلى رسول ا صلى ا عليه وآله النارباجة. 7 - المكارم: قال الصادق عليه السلام: نعم الدواء الارز، بارد صحيح سليم من كل داء. وعن الرضا عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا وآله: سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم والارز (1). أقول: قد مضى كثير من فضل الارز في باب علاج البطن (2). تتميم: في القاموس الارز كأشد وعتل وقفل وطنب ورز ورنز وآرز ككابل و أرز كعضد، وهاتان عن كراع حب معروف، وقال في بحر الجواهر: بارد يابس في الثانية وقيل: معتدل، وقيل: حار، وقال الشيخ: إنه حار يابس ويبسه أظهر من حره، و قيل: إنه أحر من الحنطة. وقال الشيخ نجيب الدين السمرقندي: يستدل على حرارته من جهتين إحداهما طعمه، والاخرى تأثيره وفعله، أما الاستدلال من جهة الطعم فهو عذوبة طعمه، وأما تأثيره فانه يحمي أبدان المحرورين ويلهبها، وهو سريع الهضم، يسمن البدن، و يحسن البشرة، ويغذو غذاء صالحا، ويغسل الامعاء مع اللبن، ومع السماق يحبس جدا، والاحمر الغير المغسول أحبس، والحقنة به دافع لسجج الامعاء وإذا اكل

_____

(1) مكارم الاخلاق: 178. (2) راجع بحار الانوار ج 62 ر 162 - 179.

_____